

تفسير السمرقندي

@ 237 @ (إنا ثا) كما وهب للوط النبي عليه السلام ! 2 2 ! كما وهب إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! كما جعل للنبي صلى الله عليه وسلم وكما وهب ليعقوب عليه السلام ! 2 ! 2 كما جعل ليحيى وعيسى عليهما السلام ! 2 2 ! يعني عالم بما يصلح لكل واحد منهم .
القادر على ذلك \$ سورة الشورى 51 - 53 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لأحد من خلق الله ! 2 2 ! يعني يرسل إليه جبريل ليقرأ عليه .
ويقال ! 2 2 ! يعني إلهاما ويقال يسمع الصوت فيفهمه .
وذلك أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا يكلمك الله أو ينظر إليك إن كنت نبيا
كما كلم موسى فنزل ! 2 2 ! يعني ما جاز لأحد من الآدميين ! 2 2 ! يعني يسمع الصوت أو
يرى في المنام ولا يجوز أن يكلمه مواجهة عيانا في الدنيا .
! 2 ! فيكلمه كما كلم موسى ! 2 2 ! كما أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2
يعني فيرسل بأمره .
ويقال ! 2 2 ! من أمره .
قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم اللام وقرأ الباقر والنصب فمن قرأ بالضم فمعناه أو
هو يرسل رسولا .
ومن قرأ بالنصب فعلى الإضمار أيضا ومعناه أو يرسل رسولا ! 2 2 ! قرأ نافع وابن عامر !
2 2 ! بسكون الياء ومعناه أو هو يرسل رسولا فيوحي وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنصب لإضمار
أن .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أعلى من أن يكلم أحدا في الدنيا مواجهة ولا يراه فيها أحد عيانا
! 2 ! 2 ! حكم ألا يكلم أحدا في المواجهة ولا يراه أحد .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جبريل ! 2 2 ! يعني بأمرنا .
ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن .
وقال القتيبي الروح روح الأجسام ويسمى كلام الله تعالى روحا لأن فيه حياة من الجهل وموت
الكفر كما قال ! 2 2 ! [غافر 15] قال ! 22 ! ! 2 ! يعني ما كنت تدري قبل الوحي
أن تقرأ القرآن ولا تدري كيف تدعو الخلق إلى الإيمان .
! 2 ! يعني أنزلنا جبريل بالقرآن ضياء من العمى وبياننا من الضلالة .
فإن قيل سبق ذكر الكتاب والإيمان ثم قال ! 2 2 ! ولم يقل جعلناهما قيل